الفنانة مرام حسن عياش

دعاء خليفة-لبنان

مرام حسن عياش هي فنانة فلسطينية شابة، وُلِدت في مخيم البداوي للاجئين في لبنان، وتبلغ من العمر 19 عامًا. طالبة في علم النفس. منذ طفولتها، ارتبطت مرام بعالم الرسم، حيث كانت هوايتها المفضلة التي تعكس شخصيتها الهادئة.

نشأت مرام في بيئة فنية، حيث كان والدها رسامًا، مما جعل الفن جزءًا من حياتها اليومية. تأثرت أيضًا بالفنان العالمي بابلو بيكاسو، الذي ألهمها بتقنياته وأسلوبه الفريد. في المدرسة، اشتهرت بلقب "الرسامة"، مما دفعها للاستمرار في تطوير مهاراتها.

في عام 2024، قررت تحويل هوايتها إلى مهنة، فبدأت العمل بشكل احترافي في مجال الرسم. أنجزت خمس جداريات فنية لاقت إعجابًا واسعًا من المجتمع، مما ساعد في تعزيز مكانتها كفنانة شابة.

بالإضافة إلى الجداريات، دخلت مجال الرسم على الفخار، مستخدمة قطعًا من الفخار من صنع شقيقتها أريج عياش. هذا المشروع أصبح علامة مميزة في أعمالها، حيث دمجت بين الفن التقليدي والحديث، مما أضاف بعدًا جديدًا لإبداعها.

تسعى دائماً من خلال فنها إلى التعبير عن قضايا اللاجئين الفلسطينيين، وتوثيق معاناتهم وآمالهم. تستخدم ألوانها وأشكالها لنقل رسالة الأمل والصمود، مؤمنة بأن الفن هو وسيلة فعّالة للتواصل مع العالم ونقل الحقيقة.

تطمح الشابة مرام إلى إقامة معارض فنية محلية ودولية، لتعريف العالم بفنها ورسالتها. كما تأمل في تطوير مشروعها الفني ليشمل ورش عمل تدريبية للشباب، بهدف نقل مهاراتها وتعزيز الوعي الفني بين الأجيال القادمة.

مرام حسن عياش تمثل نموذجًا للفنانة الشابة الطامحة التي تجمع بين الموهبة، التعليم، والإرادة الصلبة لتحقيق أحلامها